

كما ترى بأنه لا يمكن فصل القضية العربية عن أماني الشعوب الإفريقية . وهي تعتبر نفسها في صف واحد مع الشعوب العربية في محاربة إسرائيل والامبريالية .

**غينيا الاستوائية :** تتخذ غينيا الاستوائية موقفا معاديا لإسرائيل ومؤيدا للعرب وقضية فلسطين . فقد أعلنت في الأمم المتحدة أن على إسرائيل أن تفهم أن الاسرة الدولية لن تبقى غير مهالية لاحتلالها الأراضي العربية ، وأن السلام لن يتحقق بدون انسحاب إسرائيل والاعتراف بالحق الشرعي للفلسطينيين بتقرير مصيرهم .

**الكمرون :** تتخذ الكمرون موقفا اقرب الى تأييد العرب على الصعيد الدولي . لكن علاقاتها بإسرائيل قوية . فبمنذ العام ١٩٦٦ قام ضباط الجيش الإسرائيلي بانشاء شبكة « ناهل » في الكمرون ، كما عمل الخبراء الإسرائيليون على نشر القرى الزراعية الشبيهة « بالوشاف » في الكمرون . وفي الكمرون الآن معهد تدريب يشرف عليه الإسرائيليون .

**الكونجو الديمقراطية ( زائير ) :** ان علاقات إسرائيل من اقوى العلاقات بزائير واعبقتها في افريقيا . وزائير من الدول القليلة التي تتلقى مساعدات عسكرية بحثة من إسرائيل . وقد وقعت اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين في أيلول ١٩٧١ ، وتتضي باستمرار عمل المهربين الاسرائيليين في جيش زائير . كما توجد بين البلدين معاهدة صداقة تنص على تشجيع التبادل الثقافي .

**الكونجو الشعبية :** كانت الكونجو هدفا للتسلل الإسرائيلي . لكن النظام التقدمي هناك أدان العدوان الإسرائيلي بشدة ، ثم أخذت العلاقات تتدهور بين البلدين الى أن أعلنت الكونجو قطع علاقاتها بإسرائيل في ٣١ كانون الاول ١٩٧٢ ونددت بالسياسة التوسعية لإسرائيل . وكان سبق للرئيس نجواي ان أعلن أن بلاده تدين السياسة الإسرائيلية الهظرية ، وان موقف بلاده واضح وصريح من مشكلة الشرق الاوسط . وان «سياستنا هي الدفاع عن فلسطين وحقوق شعبها ضد الدولية المعتدية إسرائيل التي تخدم أهداف الاستعمار والامبريالية في المنطقة » .

**كينيا :** تحاول كينيا على الصعيد الرسمي ان تأخذ موقفا محايدا من أزمة الشرق الاوسط . فهي تعارض استمرار حالة الحرب ضد إسرائيل ،

وفي الوقت نفسه لا توافق على احتلال إسرائيل للأراضي العربية . الا ان النفوذ الاسرائيلي قوي للغاية في كينيا وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية . يساعد على ذلك النفوذ الامريكي والبريطاني القوي في كينيا . وتبذل إسرائيل الآن جهودا للسيطرة على منطقة الساحل ، معقل الطوائف الاسلامية ، حيث تتركز العناصر المؤيدة للعرب ، وخاصة بعد ظهور اتجاهات مؤيدة علانية للمقاومة الفلسطينية هناك . وتحاول إسرائيل من خلال عملائها الضغط على الصحافة المؤيدة للعرب ، كما تعمل لاقصاء العناصر المعادية لها عن مراكز الحكم .

**ليبيريا :** لإسرائيل علاقات متينة سياسية واقتصادية وغنية مع ليبيريا . تتفق ليبيريا الى جانب إسرائيل في المحافل الدولية ، وتدعو جميع الاطراف لتنفيذ قرار مجلس الأمن . وعبر رئيس ليبيريا عن هذا الموقف في رسالة له الى جولدا مئير عام ١٩٧١ ، اذ قال ان بلاده ستطلب من منظمة الوحدة الافريقية اتباع سياسة أكثر توازنا تجاه أزمة الشرق الاوسط . وقد نظمت ليبيريا سفارتها الى القدس .

**ملاوي :** تتخذ ملاوي موقفا عدائيا صريحا تجاه العرب ، وترتبط بإسرائيل بعلاقات وثيقة في كافة المجالات . ولا ينفصل موقف ملاوي هذا عن سياستها العامة إذ هي تدور في فلك جنوب افريقيا وتؤيد بصراحة السياسات العنصرية لجنوب افريقيا وروديسيا ، وكافة السياسات الاستعمارية في افريقيا ، وملاوي ترفض ان توصف إسرائيل بالمعتدية ، وتعتبر عمل المقاومة الفلسطينية متعارضا مع ميثاق الأمم المتحدة . وقد قيل عام ١٩٦٨ ان ملاوي أرسلت مئات المقاتلين للعمل في القوات العسكرية الإسرائيلية . ولم ينف رئيس ملاوي ذلك إذ قال « ان لدى الافريقيين أسبابا لمقاتلة العرب الذين استعبدونا قرونا طويلة » .

**مالي :** قطعت مالي علاقاتها مع إسرائيل في بداية هذا العام . وكانت مالي تتخذ موقفا معاديا لإسرائيل في المحافل الدولية وتعتبر ان هناك حربا بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل الا انها اتسعت الى أبعد من ميدان المعركة الأصلية . وتطالب أن تتخذ الأمم المتحدة اجراءات عنيفة ضد إسرائيل كالطرد من عضويتها .

**موريتانيا :** لم تتم موريتانية أية علاقات مع إسرائيل على الاطلاق .